

مؤتمر عن «الإعلام والأخلاقيات الإحيائية» الداعوق: لميثاق يقي من الانزلاق في المتاهات الاربعاء، 12 كانون الأول 2012 الموافق 28 المحرم 1434 هـ



سليمان تلقي كلمة وزير الإعلام

محمد جابر:

«الإعلام والأخلاقيات الإحيائية» تحت هذا العنوان عقد برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف في الجامعة الأميركية في بيروت، مؤتمره الإقليمي الرابع برعاية وزير الإعلام ولي الداعوق، وبالتعاون مع كلية الطب والمركز الطبي. المؤتمر الذي يتوجه إلى الإعلام مباشرة، استهل المؤتمر بكلمة ترحيبية لنائب عميد كلية الطب الدكتور كمال بدر، مشيراً إلى أن الهدف منه هو البحث في شتى المسائل المتعلقة بالإعلام والأخلاقيات الإحيائية. أما مديرة «الوكالة الوطنية للإعلام» لور سليمان صعب، فألقت كلمة باسم وزير الإعلام، لافتة إلى «أن أخلاقيات مهنة الصحافة مادة أساسية يتعلمها الإعلامي في المعاهد والجامعات ويمارسها

في عمله اليومي، ويستند إليها في تقييمه للأحداث وفي تعليقاته وتحليلاته وكتاباته ومتى فقدت ه ذه المعايير يصبح العمل الإعلامي وسيلة للتجريح وإساءة إلى الآخرين وانحيازاً فاضحاً في الخيارات والاصطفافات والتبعية العمياء»، مضيفاً «دور الإعلام، أن يسلط الضوء على مكامن الوجود في المجتمع، وأن يدل على الخلل في الأداء العام، وأن يصبو إلى العوجاج».

بعد ذلك، قدمت الهديرة المؤسسة لبرنامج سليم الحص للاخلاقيات الاحيائية والاحتراف، مسؤولة الاخلاقيات الاحيائية الطبية في الجامعة الاميركية الدكتورة تاليا عراوي مداخلتة عن «دور الاعلام والاخلاقيات الاحيائية»، مشيرة الى ان دور وسائل الاعلام في التأثير على المجتمع وقيم المشاهدين كبير جداً، اضافة الى ان وسائل الاعلام هذه لا تؤثر فقط على المشاهدين والمستمعين وانما ايضا على الحياة السياسية في المجتمع.

وتناولت الرابط بين الاعلام والصحة والاخلاقيات الاحيائية، عارضة للتبعات الاخلاقية والفلسفية لبعض الاجراءات والتكنولوجيات الاحيائية والطبية والمعالجات مثل نقل الاعضاء والهندسة الجينية والاهتمام بالمحتضرين.

وأكدت «بضرورة دفع الصحف من اجل تغطية مسائل الاخلاقيات الاحيائية والعمل على تدريب الصحافيين على تغطية هذه المسائل، واللجوء الى مجموعة من الموارد والتواصل مع الخبراء المعنيين بالمشاريع الصحية»، داعية الاعلاميين الى «عدم التخلي عن دورهم في تشجيع نوعية الرعاية الصحية».

ثم عرض مدير مركز الاخلاقيات الاحيائية في مركز لانجون الطبي في جامعة نيويورك الدكتور آرثور كابلان لدور الاعلام في تغطية قضايا رئيسية في الاخلاقيات الاحيائية والنزاعات في الولايات المتحدة الاميركية. كما تحدث عن الوقائع الاخلاقية الطبية المستجدة ذات الاهمية للشرق الاوسط والعالم.

اما رئيس دائرة علم الاجتماع وعلم الانسان والدراسات الاعلامية في الجامعة الاميركية الدكتور نبيل دجاني فتناول التجربة اللبنانية مع الاخلاقيات والاعلام وختاماً تم توزيع شهادات على المشاركين في المؤتمر.